

- 
- 
- 
- 
- 
- 

الثلاثاء 25 ذو الحجة 1445 هـ - 2 يوليو 2024

أخبار النافذة

روسيا: فرار الأمم المتحدة بشأن غزة افتقر إلى تفاصيل التنفيذ شارون آخر: لهذا يفشل هدف نتنياهو في غزة استشهاد وإصابة فلسطينيين
برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في طولكرم أكاديمي سعودي: 36 مؤشرا لأفول نجم "بن سلمان" ضحايا هجوم حماس المزعومين
يرفعون دعوى قضائية ضد إيران وسوريا وكوريا الشمالية في محكمة أمريكية منها استقالة 800 ضابط إسرائيلي.. ثلاث أزمات تضرب
إسرائيل منها القتل والتشريد.. ميدل إيست آي: 4 كوارث خلفتها حملة السيسي في سيناء مستقبل الاقتصاد في مصر بين اتفاقيات الأمن
وقطع التيار الكهربائي

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار عالمية](#)

شارون آخر: لهذا يفشل هدف نتنياهو في غزة



الثلاثاء 2 يوليو 2024 08:57 م

إسرائيل لا تتعلم أبدا من أخطائها.

ما يحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تنفيذه في غزة ليس سوى نسخة رديئة من الاستراتيجيات السابقة التي استخدمها في الماضي قادة إسرائيليين آخرون. ولو نجحت هذه الاستراتيجيات، لما كانت إسرائيل

في هذا الموقف أصلاً.

السبب الرئيسي وراء عدم وضوح نتيجهو بشأن أهدافه الحقيقية في غزة هو أنه لا هو ولا جنرالاته قادرون على تحديد نتائج حربهم العقيمة على القطاع، وهي الحرب التي أودت بحياة عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء.

في أعقاب الاحتلال الإسرائيلي لغزة والضفة الغربية والقدس الشرقية في يونيو 1967، اتفق الساسة والجنرالات الإسرائيليون على أشياء كثيرة. أرادت الحكومة ترجمة انتصارها العسكري المذهل على الجيوش العربية إلى احتلال دائم. وأراد الجيش استخدام الأراضي المكتسبة حديثاً لإنشاء "مناطق عازلة"، و"ممرات أمنية" وما شابه ذلك، لخنق الفلسطينيين بشكل أكبر.

وقد وجد كل من الحكومة والجيش أن إنشاء مستعمرات جديدة هو الحل الأمثل لرؤيتهم المشتركة. والواقع أن المستوطنات غير القانونية القائمة اليوم كانت مخططة في الأصل كجزء من ممرين أمنيين ضخمين خطط لهما وزير العمل آنذاك يغال ألون.

ارتكزت خطة ألون على عدة عناصر. ومن بين الأفكار والتصاميم الأخرى، دعت إلى بناء ممر أمني على طول نهر الأردن، وآخر على طول ما يسمى بالخط الأخضر، حدود إسرائيل قبل عام 1967. وكان المقصود من ترسيم الحدود الجديدة توسيع الحدود الإسرائيلية - التي لم يتم تحديدها قط - وبالتالي تزويد إسرائيل بعمق استراتيجي أكبر. وكانت الخطة هي خطة الصم الأصلية، والتي أعاد نتيهاو إحياها في عام 2019، وبطرحها وزير المالية الحالي بتسلئيل سموتريتش.

ويقوم نتيهاو أيضاً بفرز أرشيفات الحكومات السابقة على أمل إيجاد حل لحربه الكارثية في غزة. وهنا أيضاً تشكل خطة ألون أهمية كبيرة.

وفي عام 1971، حاول الجنرال الإسرائيلي آنذاك أرييل شارون تنفيذ فكرة ألون بشأن السيطرة الكاملة على غزة، ولكن بلمسته الفريدة. لقد اخترع ما أصبح يعرف باسم "أصابع شارون الخمسة".

وكانت "الأصابع" إشارة إلى المناطق العسكرية والمستعمرات، التي كان من المفترض أن تقسم قطاع غزة إلى أجزاء، وفصل مدينة رفح الجنوبية عن منطقة سيناء.

وللقيام بذلك، تم تدمير آلاف المنازل الفلسطينية في جميع أنحاء غزة، وخاصة في الشمال. أما في الجنوب، فقد تم تطهير آلاف العائلات الفلسطينية، ومعظمها من القبائل البدوية، عرقياً في صحراء سيناء.

إن خطة شارون، وهي امتداد لخطة ألون، لم تنفذ بالكامل قط، رغم أن العديد من جوانبها تم تنفيذها على حساب الفلسطينيين، الذين استمرت مقاومتهم لسنوات عديدة. وهذه المقاومة، التي تم التعبير عنها من خلال التحدي الجماعي لسكان القطاع، هي التي أجبرت شارون على التخلي عن غزة تماماً. وقد أطلق على عملية إعادة الانتشار العسكري التي قام بها في عام 2005، والحصار اللاحق على غزة، اسم "خطة فك الارتباط".

ويبدو أن الخطة الجديدة نسبياً، والتي رفضها نتيهاو في ذلك الوقت، ويحاول إحياها الآن، كانت بمثابة الرد العقلاني على احتلال إسرائيل الفاشل لغزة. وبعد 38 عاماً من الاحتلال العسكري، أدرك الجنرال الإسرائيلي ذو الخبرة، والمعروف لدى الفلسطينيين باسم "الجرافة"، أن غزة ببساطة لا يمكن إخضاعها، ناهيك عن حكمها.

وبدلاً من التعلم من تجربة شارون، يحاول نتيهاو تكرار الخطأ الأصلي.

وعلى الرغم من أن نتيهاو لم يكشف سوى القليل من التفاصيل حول خططه المستقبلية في غزة، إلا أنه تحدث كثيراً عن الاحتفاظ بـ "السيطرة الأمنية" على القطاع والضفة الغربية أيضاً. وقال في فبراير الماضي إن إسرائيل "ستحافظ على حرية العمل في قطاع غزة بأكمله".

ومنذ ذلك الحين، بدأ جيشه في بناء ما بدا وكأنه وجود عسكري طويل الأمد في وسط غزة، والمعروف باسم ممر نتساريم - وهو "إصبع" كبير من الطرق العسكرية والمعسكرات التي تقسم غزة إلى نصفين.

وتمنح نتساريم، التي سميت على اسم مستوطنة سابقة جنوب غرب مدينة غزة تم إخلاؤها في عام 2005، لإسرائيل السيطرة على الطريقين السريعين الرئيسيين في المنطقة، طريق صلاح الدين وطريق الرشيد الساحلي.

واحتلت إسرائيل ممر فيلادلفيا، الواقع بين رفح والحدود المصرية، في 7 مايو. من المفترض أن يكون "إصبعاً" آخر. وتوجد بالفعل "مناطق عازلة" إضافية في جميع المناطق الحدودية في غزة، بهدف خنق غزة بالكامل ومنح إسرائيل السيطرة الكاملة على المساعدات.

لكن خطة نتيهاو محكوم عليها بالفشل.

تختلف الظروف التاريخية للاحتلال الإسرائيلي لغزة عام 1967 تماماً عما يحدث الآن. لقد ظهر الأول نتيجة لهزيمة عربية كبرى، في حين جاء الأخير نتيجة لفشل إسرائيل العسكري والاستخباراتي.

فضلاً عن ذلك فإن الظروف الإقليمية تعمل لصالح فلسطين، كما أن المعرفة العالمية بالإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة تجعل نشوب حرب دائمة أمراً شبه مستحيل.

وهناك نقطة أخرى مهمة يجب أخذها في الاعتبار وهي أن الجيل الحالي من سكان غزة يتمتع بالتمكين ولا يعرف الخوف، إن مقاومته المستمرة ما هي إلا انعكاس لصحة شعبية في جميع أنحاء فلسطين.

وأخيراً، فإن الوحدة الإسرائيلية التي أعقبت حرب 1967 لم يتم العثور عليها في أي مكان، حيث أن إسرائيل اليوم منقسمة على العديد من خطوط الصدع.

يتعين على نتنياهو أن يعيد النظر في قراره الأحق بالحفاظ على وجود دائم في غزة، حيث ثبت أن هزيمة غزة مهمة مستحيلة حتى بالنسبة لرجال عسكريين متفوقين بكثير في بلاده.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240701-sharon-revisited-netanyahu-ultimate-aim-in-gaza-and-why-it-will-fail>

مقالات متعلقة

عزغي في "عالم جديد" برحط سوليتارسا مع مهاةقلاء عطق مزتعة ايمولوك

[كولومبيا تعزم قطع علاقاتها مع إسرائيل وسط حرب "إبادة جماعية" في غزة](#)

قدحتملا ةكلملا في فة حاسلاً دبروت ع قلوب ماماً نودشتح نويباقنو لامء: قدحتملا ةكلملا

[المملكة المتحدة: عمال ونقابيون يحتشدون أمام مواقع توريد الأسلحة في المملكة المتحدة](#)

لينا رسلات ادعاسملا فو دعبتسي لا بمارت

[ترامب لا يستعد وقف المساعدات لإسرائيل](#)







؟عزغي في فة عالمجلا رباقملا في فقيقة ءارجا، قدحتملا تايلولا بلاطام لانام

[لماذا لم تطالب الولايات المتحدة بإجراء تحقيق في المقابر الجماعية في غزة؟](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)

- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2024